منها . . ولقد ورد اسم الآية الكبرى بالنسبة لموسى عليه السلام فى القرآن الكريم فى قوله تعالى :

﴿ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴾

(الآيتان ٢٢ ـ ٢٣ سورة طه)

نقول إن لله سبحانه وتعالى . . آيات كبرى فى الأرض . . وآيات كبرى فى السماء . . ولقد رآى موسى عليه السلام الآية الكبرى فى الأرض . . أما رسولنا صلى الله عليه وسلم . . فلقد رأى آية ربه الكبرى فى السماء .

أخبرنا الله جل جلاله أنه أرى رسولنا الكريم الآية الكبرى فى السماء . . وهذا الإخبار ليس مقصودا به أن نفهم ونعرف ماهى الآية الكبرى لله سبحانه وتعالى . . لأنها كما قلنا فوق طاقة عقولنا . . ولكن المقصود بها هو أن نعرف المنزلة الرفيعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند ربه . . ومادام رسول الله عليه الصلاة والسلام . . قد رآى الآية الكبرى . . فلابد أنه رأى قبلها آيات وآيات . . ولكن بعض المفسرين يقولون . . إن معنى قوله تعالى :

﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾

(الآية ١٨ سورة النجم)